

الخصائص

وقال سُؤيد بن كُراع .

(أبيت بأبوابِ القوافي كأنما ... أذود بها سرِّها من الوحشِ نُزَّعاً) وإنما يبيت عليها لخلَّوه بها ومراجعتِه النظَرَ فيها وقال .

(أعددتُ للحربِ التي أعزى بها ... قوافيا لم أعيَ بإجتلابها) .

(حتى إذا أذلتُ من صرعاها ... واستوسقتُ لي صرَّجتُ في أعقابِها) فهذا كما ترى مزاوله ومطالبة واغتصاب لها ومعاناة كُلفةٍ بها .

ومن ذلك الحكاية عن الكُميت وقد افتتح قصيدته التي أوَّلها .

(ألا حُيِّيتِ عنَّا يا مَدِينا) ثم أقام بُرْهَةً لا يدري بماذا يعجِّز على هذا الصدر إلى أن دخل حمَّاما وسمع إنسانا دَخَله فسلَّم على آخر فيه فأنكر ذلك عليه فأنتصر بعض الحاضرين له فقال .

(وهل بأس بقول المسلمين فاهتبلها الكُميت فقال .

(وهل بأس بقول مسلِّمينا ...)